[151] فيها والى ملك لايبلي فقال السلام عليك يا ابن رسول ا صلى ا عليك وعلى اهل بيتك وجمع (وعرف خ ل) بيننا وبينك في الجنة فقال الحسين عليه السلام آمين آمين وتقدم فقاتل قتالا شديدا فحملوا عليه فقتلوه " وجاء " رجل فقال اين الحسين فقال ها اناذا قال ابشر بالنار تردها الساعة قال ابشر برب رحيم وشفيع مطاع من انت قال انا محمد بن الاشعث قال اللهم ان كان عبدك كاذبا فخذه إلى النار واجعله اليوم آية لاصحابه فما هو الا ان ثنى عنان فرسه فرمي به وثبتت رجله في الركاب فضربه حتى قطعه ووقعت مذاكيره في الارض قال الراوي فوا لقد عجبنا من سرعة اجابة دعائه " وفي رواية " ان محمد بن الاشعث قال يا حسين اي حرمة لك من رسول ا " ص " ليست لغيرك فتلا الحسين عليه السلام ان ا اصطفى آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض ثم قال وان محمدا لمن آل ابراهيم وان العترة الهادية لمن آل محمد ثم رفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء فقال اللهم ار محمدا بن الاشعث ذلا في هذا اليوم لا تعزه بعد ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط ا عليه عقربا فلدغه فمات بادي العورة " ثم " جاء آخر فقال اين الحسين فقال ها انا ذا قال ابشر يالنار قال ابشر برب رحيم وشفيع مطاع من انت قال انا شمر بن ذي

_____